

إقبال الأعمال

[347] بعلي بن محمد - عشر مرات، بالحسن بن علي - عشر مرات، بالحجة - عشر مرات.

وتسأل حاجتك، وذكر في حديثه إجابة الداعي وقضاء حوائجه (1). ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف: ذكرناه باسنادنا إليه في كتاب إغاثة الداعي عن علي بن يقطين رحمه الله، عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما يقول فيه: خذ المصحف في يدك وارفعه فوق رأسك وقل: اللهم بحق هذا القرآن، وبحق من أرسلته إلى خلقك، وبكل آية هي فيه، وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقه عليك ولا أحد أعرف بحقه منك. يا سيدي يا سيدي، يا الله يا الله يا الله - عشر مرات، وبحق محمد - عشر مرات، وبحق كل إمام - وتعددهم حتى تنتهي إلى إمام زمانك عشر مرات. فانك لا تقوم من موضعك حتى يقضى لك حاجتك، وتيسر لك أمرك (2). ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليلة تسع عشرة من شهر رمضان: دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة، وهو: اللهم لك الحمد على ما وهبت لي من انطواء ما طويت من شهري، وأنت لم تجن فيه أجلي، ولم تقطع عمري، ولم تبلني بمرض يضطرنني إلى ترك الصيام، ولا بسفر يحل لي فيه الافطار، فأنا أصومه في كفايتك ووقايتك، اطيع أمرك، وأقتات رزقك، وأرجو واؤمل تجاوزك. فأتمم اللهم علي في ذلك نعمتك، وأجزل به منتك، واسلخه عني بكمال الصيام وتمحيص الاثام، وبلغني آخره بخاتمة خير وخيره، يا أجود المسؤولين، ويا أسمح الواهبين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين (3). _____ 1 - عنه البحار 98: 146. 2 - عنه البحار 98: 146. 3 - عنه البحار 98: 147.